

سوق دبي المالي يشهد أول صفقة دولية لإقراض واقتراض الأوراق المالية





«دبي»: الخليج

أعلن سوق دبي المالي، نجاح بنك «إتش إس بي سي» في تنفيذ أول صفقة دولية لإقراض واقتراض الأوراق المالية في البورصة، وهي أول معاملة يتم تنفيذها من خلال هذا النموذج، وهي كذلك أحدث خطوات التطور (SLB) والتوسعات المستمرة التي تشهدها أسواق رأس المال في دبي.

ويعد توفير المعاملات الشاملة والمتكاملة ذات البيع المباشر، تطوراً بارزاً في سوق دبي المالي، حيث يمكن المستثمرين من التحوط للمخاطر بشكل أكثر فعالية والاستفادة من فرص إضافية على الأوراق المالية المتداولة.

كما يمثل إقراض واقتراض الأوراق المالية، جزءاً من البنية التحتية الحيوية عبر التسهيلات المنظمة للبيع على المكشوف للأوراق المالية، بما يسمح أيضاً لمالكي الأصول ومديريها بتعزيز عوائد ممتلكاتهم طويلة الأجل، عن طريق إقراض أوراقهم المالية للراغبين مقابل رسوم سنوية، مع الاحتفاظ بحقوقهم في حيازة الأوراق المالية.

وقام «إتش إس بي سي» بتسهيل الصفقة، بصفته أمين الحفظ، وممثل الإقراض لمالك الأصول الكبيرة وممثل الاقتراض أيضاً. كما قام البنك بدور وكيل الإقراض، والوسيط الرئيسي الذي يقترض الأسهم المدرجة في سوق دبي المالي من مالك الأصول.

• فعالية البنية التحتية

وقال حامد علي، الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالي وناسداك دبي: «يسعدني الإعراب عن تقديري لفريق «إتش إس بي سي» الذي عمل جاهداً على تنفيذ أول صفقة ناجحة لإقراض واقتراض أوراق مالية دولية في سوق دبي المالي، من خلال البنية التحتية لشركة دبي للمقاصة. ويؤكد هذا النموذج فعالية البنية التحتية للسوق من قبل شركات الوساطة

وأمناء الاستثمار والمستثمرين. ونتطلع إلى توسعة قاعدة المستفيدين من تسهيلات إقراض واقتراض الأوراق المالية في «السوق».

ومن جانبه، قال عدنان حسين، الرئيس العالمي لوكالة خدمات إقراض وسيولة الأوراق المالية لدى بنك «إتش إس بي سي»: «يسعدنا التعاون مع شركة دبي للمقاصة، وتسخير معرفتنا العميقة بالسوق المحلي والعالمي في إنجاز هذه الصفقة الدولية الأولى من نوعها في سوق دبي المالي؛ حيث تسهم أنشطة إقراض الأوراق المالية في تنشيط السوق وتقويته، وتسهّل الأداء الفعال لأسواق رأس المال، ومن المتوقع أن تجتذب المزيد من المستثمرين الدوليين إلى الأسواق».

• تطوير

وقال نبيل البلوشي، المدير التنفيذي ورئيس إدارة خدمات الأسواق والأوراق المالية في الإمارات ومبيعات الشركات الإقليمية، لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا لدى بنك «إتش إس بي سي»: «يسرنا القيام بإنجاز هذه الصفقة كممثل إقراض واقتراض، ووكيل إقراض ووسيط رئيسي في الوقت ذاته، لضمان إتمام هذه الصفقة بشكل فعال. وتمثل هذه الصفقة دليلاً آخر على التزام «إتش إس بي سي» تجاه تطوير أسواق رأس المال في دولة الإمارات، بما ينسجم مع طموحنا بأن نكون البنك الدولي الرائد في العالم، وتمكيننا من ربط العملاء بالفرص الكبيرة المتاحة في هذه المنطقة».